

Received on (04-11-2025) Accepted on (11-12-2025)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.33.5/2025/2>

## The Role of School Administration in Promoting Digital Citizenship Among Students in the Southern Governorates of Palestine and its Relationship to Some Variables

Belal T. Sharaf<sup>\*1</sup>, Prof.Fayez K. Shaladan<sup>\*2</sup>

Palestinian Ministry of Religious Endowments<sup>\*1</sup>, Islamic University of Gaza<sup>\*2</sup>

\*Corresponding Author: [fshaladan@iugaza.edu.ps](mailto:fshaladan@iugaza.edu.ps)

### Abstract:

The study aimed to identify the role of school administration in promoting digital citizenship among students in the southern governorates of Palestine and its relationship to some variables. To achieve the study objectives, the researchers used the descriptive analytical approach. The study sample consisted of (370) male and female teachers from secondary school teachers in the education directorates for the academic year 2024-2025 from the study community, which numbered (4923) male and female teachers. The researchers also designed the study tool (questionnaire), which included (42) paragraphs distributed over three axes: (education - respect - protection).

### The study reached the following results:

1. The degree to which school administration promotes digital citizenship values among students in the southern governorates of Palestine and its relationship to certain variables was (75.37), a high score.
2. There were no statistically significant differences at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the average scores of the study sample members' assessment of the role of school administration in promoting digital citizenship values among students in the southern governorates of Palestine according to the variables (gender, educational qualification, years of service).

### Based on these findings, the researchers recommended the following:

1. The necessity of integrating digital citizenship into school policies and providing training programs for school administrations and teachers, especially in light of the war on the Gaza Strip since October 7, 2023.
2. Activating partnerships with educational and technical institutions to enhance digital citizenship among students in light of the rapid digital development and the need for these technologies by educational institutions in the southern governorates due to the repeated wars on Palestine.

**Keywords:** Digital Citizenship Values, School Administration, Southern Governorates of Palestine.

### دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين

أ. بلال طلب شرف<sup>1</sup>، أ.د. فايز كمال شلادان<sup>2</sup>

وزارة الأوقاف الفلسطينية<sup>1</sup>، الجامعة الإسلامية بغزة<sup>2</sup>

### الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتها وعلاقته ببعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (361) معلماً ومعلمة، كما قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) التي تضمنت (42) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: (التعليم، الاحترام، الحماية). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن دور الإدارة المدرسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتها جاءت بنسبة (75.37%) وبدرجة مرتفعة.
  2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتها وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة). وبناءً على هذه النتائج أوصى الباحثان بما يلي:
1. ضرورة دمج المواطنة الرقمية في السياسات المدرسية، وتوفير برامج تدريبية للإدارات المدرسية والمعلمين،
  2. تفعيل الشراكة مع المؤسسات التربوية والتقنية لتعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة في ظل التطور الرقمي المتسارع، وحاجة المؤسسة التعليمية في المحافظات الجنوبية لهذه التقنيات نتيجة الحروب المتكررة على فلسطين.
- الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة الرقمية، الإدارة المدرسية، المحافظات الجنوبية لفلسطين.

## المقدمة:

يشهد العالم في الآونة نهضة علمية وتكنولوجية متسارعة، وتقدماً مذهلاً في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت الثورة التقنية جزءاً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والعلمية وغيرها، فتعد بمثابة ثورة صناعية رابعة، لذا أصبح التطور التقني مقياساً للتنافس الدولي نحو التنمية الشاملة والمستدامة، والتي من أبرز صورها التوجه العالمي نحو التعلم الإلكتروني إيماناً بأهميته وللاستفادة من المزايا والتطبيقات التفاعلية المتنوعة في مجال التعليم بكافة مستوياته، كما أصبح وجود المقررات التكنولوجية ضمن البرامج الدراسية المدرسية والجامعية ضرورة تربوية حتمية بجانب المقررات التقليدية.

فقد أصبح من الضروري الوقوف على الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا وتعزيزها واستثمارها؛ بل والاستفادة منها في توجيه المجتمع الفلسطيني بفئاته المختلفة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الإنسان الفلسطيني، وهذا يتطلب ضرورة نشر قيم المواطن الرقمية في مؤسسات التعليم المختلفة، لذا يتعين على نظام التعليم في فلسطين أن يتجهز لمواجهة الثورة التكنولوجية بعد أن بدأ العالم بالتحول بشكل متسارع نحو الحوسبة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي (أبو حسين، 2022، ص 48).

إن من المهام المنوطة بالإدارة المدرسية صياغة العلاقة بين البيئة المدرسية والمجتمع تعزيز التفاعلات الاجتماعية المسؤولة ذات الصلة بالتحول الرقمي والتكنولوجي، والعمل على نشر الوعي بالمواطنة الرقمية وتنمية قيمها وطرق تحقيقها في ضوء التحديات المعاصرة من خلال البرامج والأنشطة المدرسية، والاستفادة من وسائل الإعلام الجديد في توثيق أوامر التكامل والانسجام من خلال تخطيط تشاركي ووعي مجتمعي مساند لتنشئة المواطن الرقمي الواعي الذي يدرك أبعاد الثقافة الرقمية ويستطيع توظيفها باحترافية في حياته اليومية ورفعته وطنه (المغني، وشعث، 2022).

ومن أبرز ممارسات مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة المدارس والجامعات، في التعامل مع المعلومات المنشورة على هذه المواقع والتي تُهدد القيم الأخلاقية والأمنية والفكرية، مثل الشائعات لا سيما تلك الشائعات الهدامة التي تنتشر في الحروب والمعارك، بالإضافة إلى نشر المعلومات الخاصة دون وعي بخطورة تلك الممارسات وأثرها على طلبة الجامعات الفلسطينية، حيث إن هذه الممارسات يمكن أن تترك أثراً سلبياً على الطلبة وعلى سلوكهم اليومي ومستواهم الدراسي.

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية التي تسهم في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبتها؛ إذ لا يقتصر دورها على تقديم المعلومات والمعارف فحسب؛ بل تقع عليها مسؤولية كبيرة في حماية الطلبة من تأثيرات الغزو الفكري والتأثير الثقافي.

ولقد تناول العديد من الباحثين موضوع المواطنة الرقمية في كثير من أبحاثهم ودراساتهم، ومن تلك الدراسات دراسة مراعبة (2024) التي أشارت إلى مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في محتوى كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، ودراسة العسيمي، ودراسة أكرم (2024)، التي تناولت درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لأبعاد المواطنة الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ودراسة جوتيرز (Gutiérrez-Aguilar et al, 2024) والتي تناولت العلاقة بين المهارات الرقمية ومستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة المسجلين في إحدى جامعات البيرو، ودراسة الدوسري، والزهراي (2024)، التي تناولت واقع تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة أبو حسين (2022)، إلى تعرف "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة"، ودراسة ديفز Davis (2020) التي أشارت إلى أن المواطنة الرقمية في مجالس مدارس مدينة أنتاريو الكندية تتميز بالمسؤولية الأخلاقية في التعامل مع التكنولوجيا، ودراسة شاكون Chaoqun, Michelle (2024) التي تناولت تحليل عدة دراسات عن المواطنة الرقمية لدى المراهقين في الصين، والتي أثبتت أن التنبؤ بمستويات المواطنة الرقمية لدى المراهقين يشمل عوامل ديموغرافية وفردية ونفسية، ودراسة البرعمي (2021)، والتي تناولت دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة الرقمية بمدارس التعليم

الأساسي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته، ودراسة العوفي والزهراني (2021) التي هدفت إلى معرفة مدى تضمين عناصر المواطنة الرقمية في محتوى كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ودراسة الطوالبة (2017) التي أشارت إلى غياب استخدام مصطلح المواطنة الرقمية في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية، وغياب معرفة المعلمين بمحتوى التربية الوطنية والمدنية، وغياب مفاهيم المواطنة الرقمية لديهم، واستكمالاً للجهود السابقة جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

تقوم الإدارات المدرسية بالعديد من المهام التي تحافظ على الهوية الثقافية للطلبة، من خلال بعض الإجراءات التي تمكن الطلبة من استخدام التطبيقات التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل سليم وآمن في ظل اتساع المساحة الفضائية الحرة التي لا تقيد قيود، ومن خلال ملاحظة الباحثين لسلوكيات الطلبة واقبالهم الشديد على التقنيات التكنولوجية ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة التي تبث برامجها دون رقابة، تبدو الحاجة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية أكثر في ظل الصراع الفكري والأمني والسياسي والعسكري المحتدم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى ذلك قام الباحثان باستطلاع رأي العديد من الخبراء والمختصين في المجال التربوي في الجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الذين أفادوا بأهمية البحث في هذا الموضوع والنتائج المتوقعة عن هذه الدراسة، وهو ما دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين"، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين من وجهة نظر المعلمين؟
  2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟
- أهداف الدراسة:** تتحدد أهداف هذه الدراسة في:

1. التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين.
  2. الكشف عن وجود فروق في دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).
- أهمية الدراسة:**

1. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية تعزيز قيم المواطنة الرقمية ودورها في بناء شخصية المتعلم، والمحافظة على هويته الثقافية والفكرية والوطنية.
  2. يعد موضوع المواطنة الرقمية من الموضوعات المطروقة حديثاً في الدراسات العلمية في فلسطين، والتي تتناول دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة بشكل واسع ومفصل على حد علم الباحثين.
  3. إضافة إلى الأهمية النظرية للدراسة هناك أهمية تطبيقية تتمثل في استفادة مديري المدارس الثانوية، ووزارة التربية والتعليم، والمفكرين والمهتمين بقضايا الأمة والشباب، الباحثين.
- حدود الدراسة:** تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1. **حد الموضوع:** اقتصرت هذه الدراسة على دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين وتتمثل في المجالات (التعليم، الاحترام، الحماية).
2. **الحد المؤسسي:** اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية الفلسطينية.

3. **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة الميدانية على عينة ممثلة من المعلمين والمعلمات.

4. **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

5. **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2024-2025م).

**مصطلحات الدراسة:** شملت الدراسة على المصطلحات التالية:

- **المواطنة الرقمية:** ضبط سلوكيات الأفراد بمجموعة قيمو أحكام وموجهات ذاتية مسؤولة عند استخدامهم أياً من الأدوات الرقمية في مجالات التفاعلات الاجتماعية والمعلومات والاتصالات المختلفة (طوالبه والكراسنة، 2018، 392).

- **الإدارة المدرسية:** عملية تنظيم وتنسيق الموارد البشرية والمادية داخل المدرسة بهدف تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية مع التركيز على تعزيز العلاقات الإنسانية وتطبيق مفاهيم الإدارة الإلكترونية في البيئة المدرسية (العودات، 2022).

- **المحافظات الجنوبية لفلسطين:** هي المنطقة الجنوبية من ساحل البحر الأبيض المتوسط لدولة فلسطين، تبلغ مساحتها (365 كم)، ويمتد هذا الجزء على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط بطول (45 كم)، ويميل للغرب قليلاً من الشمال نحو الجنوب، ويعرض يتراوح ما بين (6) إلى (12 كم) (وزارة التخطيط والتعاون، 2014).

1. **ويعرف الباحثان دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين إجرائياً:** ما تقوم به الإدارة المدرسية من أنشطة وإجراءات لتوجيه الطلبة إلى استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الرقمية بمرونة ويسر، وإرشادهم إلى توظيفها في أمور حياتهم الخاصة والعامة بشكل مثمر وآمن، لا سيما مجالات المواطنة الثلاثة (التعليم والاحترام والحماية)، وذلك مع مراعاة القواعد الأخلاقية والمعايير الاجتماعية والضوابط القانونية والصحة البدنية والنفسية ومصصلحة الوطن الذي ينتمون إليه.

**الإطار النظري للدراسة:**

تُشكل المواطنة مفهوماً حديثاً تركز عليه مجموعة من الأبعاد الفكرية والأمنية والسلوكية والوطنية والقيمية، وتتفرع منه عدة مفاهيم في الحقوق والواجبات والالتزامات، ويعدُّ مصطلح المواطنة من المبادئ الأساسية في الأنظمة السياسية والديموقراطية، ومظهراً من مظاهر الدولة ذات السيادة والقوة، لذلك تعاطى الفكر الإسلامي معه لما يمتلكه من حصيلة فكرية ومنظومة عقائدية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع هذا المبدأ، وأصل له واعتبره من شواغل الفكر السياسي لبناء دولة عصرية متقدمة تُبنى على حقوق الإنسان وواجبات المواطنة.

"إن المواطنة الرقمية تتكون من الإطار العام للمواطنة داخل مجتمع حقيقي وآخر رقمي افتراضي، حيث لم يعد المواطن مقيداً بحدود المجتمع الحقيقي وعراقيله وخضوعه للسلطة والمراقبة والتحكم، بما يتنافى أحياناً مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة، وإنما انتقل إلى بيئة رقمية فيها بعض التداخلات بين الجنسيات والثقافات المختلفة، مما يعني أن المواطنة الرقمية تعني التوجيه والحماية للمستخدمين داخل البيئة الرقمية بما يحافظ عليهم وعلى أوطانهم الحقيقية" (مهدي، 2018، ص 13).

**مفهوم المواطنة الرقمية:**

يستعرض الباحثان مجموعة من التعريفات التي تناولتها الدراسات والكتابات العلمية من زوايا ورؤى بحثية مختلفة، وقد تبين للباحثين وجود اتجاهين في تعريف مفهوم المواطنة الرقمية؛ هما:

- **الاتجاه الأول:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المواطنة الرقمية هي عملية تربوية لإعداد النشء وتهيئتهم واكسابهم قيماً ومهارات للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبيئة الرقمية، وهذا الاتجاه يدخل ضمن نطاق ما يسمى بالتربية على المواطنة الرقمية.

- **الاتجاه الثاني:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المواطنة الرقمية تُعبر عن مجموعة القيم والمهارات والمعارف التي يتقنها الأفراد للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبيئة الرقمية بشكل آمن وإيجابي، وهو الاتجاه الذي يميل الباحثان إلى تبنيه في هذه الدراسة، نظراً لمناسبته لهذه القضية المطروحة للبحث، إلى جانب أن هذا الاتجاه يتيح مفهوماً محدداً للمواطنة الرقمية والتي في ضوءه

يمكن وضع مواصفات للمواطن الرقمي وتقييم مدى توفرت المواطنة الرقمية لديه، وفيما يلي بعض التعريفات التي تمثل هذا الاتجاه.

وذكر شعبان (2018، ص 78)، بأنها مجموعة من القواعد والضوابط السلوكية والأخلاقية والقانونية التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم، ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين. كما تم تحديد مفهوم المواطنة الرقمية في ثلاثة مكونات أساسية؛ هي: الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته، وامتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته، واتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك الإيجابي للشخص يتسم بالقبول الاجتماعي في التفاعل مع الآخرين (المحمد، 2019، ص 15).

**وفي ضوء التعريفات السابقة للمواطنة الرقمية اتضح للباحثين بعض الجوانب المهمة للمواطنة الرقمية وهي:**

- ارتباط المواطنة الرقمية بمدى قدرة الأفراد على التعامل مع العالم الرقمي عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة ومستجداتها.
- لا يمكن أن يتم الفصل بين المواطنة الرقمية والمواطنة التقليدية، فاعتبار الفرد مواطناً رقمياً ببيئة أو مجتمع رقمي، لا يعني أنه لا يتحمل لمسئولياته تجاه نفسه ومجتمعه ووطنه الحقيقي.
- المواطنة الرقمية تمنح المواطن الرقمي الحق في الوصول الرقمي وممارسة التفاعلات الاجتماعية الخاصة به أو بمجتمعه في كافة صورها.
- تضع مجموعة من القواعد الأخلاقية والمعايير الاجتماعية والضوابط القانونية للتعامل عبر الوسائل التقنية وغيرها.

#### ❖ خصائص المواطنة الرقمية:

- تتميز المواطنة الرقمية بمجموعة من الخصائص المميزة لها، ومن أبرزها ما ذكرته، دراسة الملحم (2018، ص 20):
1. عملية منظمة مخططة: للسعي وراء منافع ومكتسبات في البيئات الرقمية وتسير وفق خطوات علمية مدروسة وخطط واضحة.
  2. عملية إنسانية: تشمل مبادرات تستهدف قطاعات مختلفة من الناس لتنميتهم ويقوم عليها ويوجهها أفراد من المجتمع.
  3. اجتماعية: حيث تتأثر بالبناء المجتمعي للفرد وثقافته ومعايير السلوك المقبولة به من جانب، وتهدف إلى إعداد الفرد للمشاركة في بناء هذا المجتمع والحفاظ عليه والسعي لتطويره من جانب آخر.
  4. عملية حديثة: أي إنها وليدة العصر الحديث وهي من توابع التطور في التكنولوجيا.
  5. ذات طابع انفعالي وجداني: ويظهر ذلك في التفاعل ومناقشة القضايا الإنسانية في العالم الرقمي، والمعايير الأخلاقية والإنسانية الحاكمة لهذا التفاعل والنقاش.
  6. مكتسبة: يتم غرسها وتعزيزها لدى الأفراد من خلال التعليم والتدريب لإعدادهم للتعامل مع المجتمعات الرقمية.
  7. نسبية: حيث تختلف بين الأفراد باختلاف قدراتهم العقلية والفكرية واهتماماتهم ومصالحهم الشخصية وأدواتهم للتواصل مع المجتمع الرقمي.
  8. قابلة للقياس: حيث يمكن الكشف عن مدى توفرها لدى الأفراد من خلال ممارساتهم وسلوكياتهم وآرائهم حول التفاعل عبر المجتمعات الرقمية.
  9. عملية تكاملية: تحقق التكامل بين القيم الدينية والأطر القانونية والأعراف المجتمعية والمعايير المتعارف عليها عالمياً لاستخدام الانترنت.

10. مستمدة من الإطار العام للمواطنة الحقيقية: حيث يمكن النظر إلى المواطنة الرقمية من خلال أبعاد المواطنة الحقيقية (البعد الأمني، البعد التكنولوجي، البعد الفكري، البعد الوطني، البعد القيمي السلوكي).

محاور المواطنة الرقمية: للمواطنة الرقمية ثلاثة محاور قد اتفقت عليها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE، وبعد مراجعة الباحثين للعديد من الدراسات المتعلقة بالمواطنة الرقمية مثل: والسليحات وآخرون (2018م)، والمحمد (2019، ص

15)، يتبين أن المواطنة الرقمية لها مجموعة من الأبعاد اتفقت عليها هذه الدراسات، ليكون لدينا مواطنون رقميون بشكل كامل، وقد حددت تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية، وقسمت ضمن ثلاثة محاور، يتضمن كل محور ثلاثة أبعاد، تتمحور المحاور حول محاور التعليم، الاحترام، والحماية كما ذكرها (القحطاني، 2018):

#### المحور الأول: محور التعليم، ويضم ثلاثة أبعاد:

1. الثقافة الرقمية: بالرغم من الجهود المبذولة في نشر التكنولوجيا بشكل عام، إلا أنه يتوجب معرفة كيفية استخدام مصادر التكنولوجيا الحديثة بحد ذاتها، وليس كيفية استخدامها بشكل ملائم، ومن أهم قضايا الثقافة الرقمية تعلم الأساسيات الرقمية، وتقييم المصادر الإلكترونية ومدى دقة وصدق محتواها، وكذلك كشف وتطوير أنماط التعلم على الشبكة الإلكترونية والتعلم عن بعد.
2. الاتصال الرقمي: لا بد من تحقيق الاتصال الاجتماعي الرقمي الملائم عند التواصل مع الآخرين وتوعية الطلبة بأداب السلوك والقواعد الواجب اتباعها، فقد أصبح الاتصال الرقمي هو الوسيلة الجديدة التي يتفاعل بها الناس فيما بينهم سواء كانت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الاتصال الرقمي.
3. التجارة الرقمية: وهي تشمل البيع والشراء عبر الإنترنت، وتوعية الطلبة بالتجارة الرقمية، واعدادهم ليصبحوا مستهلكين أذكياء واطلاعهم على عدة قضايا قد تواجههم أثناء التسوق عبر الإنترنت مثل: الاحتيال وسرقة الهوية أو المعلومات الشخصية وغيرها، حتى يصبح الطلبة أكثر وعياً وإدراكاً للمخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها عند شراء أو بيع البضائع إلكترونياً، فهم بحاجة إلى فهم جميع جوانب المعاملات عبر الإنترنت.

#### المحور الثاني: محور الاحترام، ويتضمن ثلاثة أبعاد:

1. الوصول الرقمي: وهي المشاركة الإلكترونية الكاملة أي تكافؤ وإتاحة الفرص أمام الطالب مع مراعاة الفروق الفردية بكافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، بما يخص الوصول التكنولوجي، حتى تكون التقنية متاحة للجميع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، للانخراط بالعالم الرقمي، فإنه يجب الالتزام بتقديم فرص متساوية للوصول الرقمي.
2. اللياقة ومعايير السلوك الرقمي: مع التطور التكنولوجي لم تعد التربية على عائق الآباء فحسب؛ بل أدى إلى إبراز دور التربويين في تناول قضايا السلوك الرقمية والتعريف بأساسيات قواعد السلوك الرقمي، الذي يقوم على مبدأ الاحترام.
3. القوانين الرقمية: تم استحداث قانون رقمي يحمي المستخدمين الرقميين موجود بالمملكة الأردنية الهاشمية تحت مسمى نظام مكافحة الجرائم الإلكترونية، وأي انتهاك لقوانين هذا النظام يترتب عليه عقوبات حقيقية، فيجب معالجة هذا الموضوع من خلال الوعي وإيضاح العقوبات التي تترتب على بعض التصرفات غير المسؤولة من الطالب مثل: استخدام برامج القرصنة أو اختراق البرامج والأنظمة أو التحرش الجنسي أو سرقة الهوية وغيرها.

#### المحور الثالث: محور الحماية، ويتضمن ثلاثة أبعاد:

1. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: تطرق هذا المحور إلى بيان المتطلبات والحريات المقدمة، التي يجب توعية الطالب بوجود قانون يحافظ على حقوقهم الإلكترونية، فيجب التنبيه حول هذه الحقوق مثل: الحقوق الملكية الفكرية أو الحقوق المدنية، بالإضافة إلى تعريفهم أن مقابل هذه الحقوق مسؤوليات تترتب عليهم، ويجب مراعاتها، ليحصلوا على حقوقهم لا بد من أن يقوموا بالمسؤوليات الواجبة عليهم تجاه المجتمع الرقمي المتعامل معه.
2. الصحة والرفاهية الرقمية: لا بد من توعية الطلبة بضرورة أخذ الحيطة والحذر من المخاطر الجسدية والنفسية الكامنة التي يمكن أن تسببهم من جراء استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة، واستخدامهم لمصادر التكنولوجيا، فيجب على الطلبة التوفيق بين استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة، والمحافظة على صحتهم جيدة.
3. الأمن الرقمي: لضمان السلامة لا بد من أخذ الاحتياطات الإلكترونية، لذا يتوجب على الطلبة معرفة كيفية حماية البيانات الإلكترونية عن طريق استخدام برامج الحماية من الفيروسات، مع ضرورة عمل نسخ احتياطية، وكذلك عدم الوثوق بأي شخص

مع التوخي والحذر من التزويد ببيانات شخصية على الشبكة الإلكترونية، وهذا بدوره يقيهم من مشكلات سرقة البيانات، والاحتيال، والتحرش.

#### ❖ تنشئة الطلبة على المواطنة الرقمية:

أورد ريبيل Ribble (2015, p. 9) تصنيفاً مفيداً في توضيح أدوار المتعلم خلال كسب مبادئ ومهارات المواطنة الرقمية أطلق عليه REPS (Respect, Educate and Protect) احترام، تثقف، احمي، وكل محور يتضمن ثلاثاً من فئات المواطنة الرقمية التسع على النحو التالي:

- احترم نفسك والآخرين: (قواعد السلوك الرقمي، الوصول الرقمي، القانون الرقمي).
  - ثقّف (علم) نفسك والآخرين: (التواصل الرقمي، التنوير الرقمي، التجارة الرقمية).
  - احم نفسك والآخرين: (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والرعاية الرقمية)
- وتحتاج المناهج التعليمية بالمدارس الحالية للتركيز على أبعاد ومهارات المواطنة الرقمية لعدة اعتبارات أهمها (كورس وهيلد) (Couros & Hilde Brandt, 2015, p. 6):
- الطلبة صغاراً وكباراً يستخدمون التكنولوجيا الحديثة دون تفكيرٍ ناقدٍ، وكثيرون منهم يفتقدون لمهارات الاستخدام الآمن والمسؤول لها، وهذا يعرضهم لمخاطر جمة على الانترنت.
  - الطلبة يبدؤون في استخدام الانترنت في سن مبكرة بشكل منتظم، ولو انتظرت المدارس حتى المرحلة الثانوية للبدء في تناول قضايا المواطنة الرقمية، فإنها تُعرضهم لخطر جسيم.
  - طبيعة العصر الرقمي تفرض على المدرسة ضرورة ممارسة المتعلم للتعليم مدى الحياة، وهذا يفرض على المدرسة دمج مهارات العالم الحقيقي والعالم الرقمي في مناهجها لسد الفجوة بين المنزل والمدرسة.
  - المدرسة تحتاج لإعداد طلبتها للنجاح في العالم الرقمي، وتُسهم ممارسة قيم ومهارات المواطنة الرقمية داخل المدرسة في تطوير الكفاءات اللازمة ليكونوا مواطنين مسؤولين في مجتمع يموج بسلوكيات تتعارض مع مبادئ المواطنة الرقمية.
- ويرى الباحثان أنه رغم أن المناهج التعليمية تعد الأداة التي تحقق من خلالها المدرسة التربية الرقمية لأبنائها، إلا أنّ واقع هذه المناهج يدل على وجود قصور يحول دون تحقيق مبادئ المواطنة الرقمية، هذا الأمر يتطلب من الإدارات المدرسية تأمين دورات ومساعدات تؤهل المعلمين في اكتساب العديد من المهارات في ربط التعليم بالتكنولوجيا والتخلص من خوفهم من تقدّم طلبتهم، وتوفير أنماط جديدة للتعليم تكون مناسبة لقدراتهم المتغيرة والمتزامنة مع عصرنا هذا.

#### دور الإدارة المدرسية في توظيف المواطنة الرقمية:

إن للإدارة المدرسية أدواراً مهمة ينبغي القيام بها، والتي من أهمها تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبتها، لما لهذا الدور من أثر على الفرد والمجتمع، ولكون المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الأقدر على صقل شخصيات الطلبة بما تراه مناسباً، لهذا تعد المدرسة الثانوية بمثابة المخطط والموجه لكافة الأنشطة التي تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالب، ساعية إلى المحافظة على تماسك المجتمع ووحدته وتوازنه وفق أساليب علمية مخططة وذلك من خلال تنشئة جيل يسهم بالفهم والوعي، ويمتلك القدرة على التميز والإدراك (البرعمي، 2021).

ويمتد دور مدير المدرسة إلى تلمس حاجات طلبته والمجتمع المحيط، بتعزيز التفاعلات الاجتماعية المسؤولة ذات الصلة بالتحول الرقمي واستخدام تكنولوجيا معلومات، والعمل مع فريق عمله بالمدرسة على نشر الوعي بالمواطنة الرقمية وتنمية قيمها وطرق تحقيقها في ضوء التحديات المعاصرة من خلال الفعاليات والبرامج والأنشطة المدرسية والندوات والدورات والمؤتمرات، إضافة إلى العديد من المهام التربوية المنوطة به ك:

- التعاون مع المرشد الطلابي وتيسير الامكانيات له لتطبيق برامج التوجيه والارشاد.

- متابعة وملاحظة الظواهر السلوكية العامة والتعاون مع الهيئة التدريسية والمرشد الطلابي في تقويم السلوكيات الخطأ.
  - تهيئة المناخ والبيئة التعليمية الصالحة التي تساعد على نشر جو من الطمأنينة والأمن.
  - التواصل مع المجتمع المحلي واستضافة الشخصيات والمسؤولين والتعاون معهم في بث الأفكار المعتدلة والوسطية.
  - إعداد نشرات تربية ومطويات تعزز السلوك الصحيح وتحذر من الانحراف وإخطاره.
- منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لتحقيق أهداف هذه الدراسة.
- مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة بجميع معلمي المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من كلا الجنسين للعام الدراسي (2022 - 2023)، والبالغ عددهم (4923) معلماً ومعلمة بحسب ما أفاد به قسم التخطيط بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
- عينة الدراسة:**
- أ- **العينة الاستطلاعية للدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة تتكون من (30) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الفلسطينية، وذلك من أجل تقنين أدوات الدراسة عليهم، وحساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة.
- ب- **العينة الفعلية:** تم اختيار عينة الدراسة الفعلية بطريقة عشوائية قوامها (361) بنسبة (7.33%)، وقد تم توزيع رابط الاستبانة إلكترونياً إلى أن تم الحصول على العدد المطلوب، وكان صالحاً للتحليل.
- أولاً: البيانات الشخصية:**

#### جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	246	68.1
انثى	115	31.9
المجموع	361	100
المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	231	64.0
دراسات عليا	130	36.0
المجموع	361	100
سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	58	16.1
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	79	21.9
10 سنوات فأكثر	224	62.0
المجموع	361	100

أداة الدراسة الاستبانة: استخدم الباحثان الاستبانة كأداة أساسية للدراسة، وذلك لملائمتها لموضوع الدراسة.

خطوات تطوير الاستبانة: تم بناء الاستبانة وفقاً للخطوات التالية:

1. القسم الأول: البيانات الشخصية ويتكون من (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).
2. القسم الثاني: ويتكون من مجالات الدراسة وتتكون من (42) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي:
  1. المجال الأول: التعليم: ويتكون من (14) فقرة.
  2. المجال الثاني: الاحترام: ويتكون من (13) فقرة.

## 3. المجال الثالث: الحماية: ويتكون من (15) فقرة.

ولقد تم بناء الاستبانة بإتباع الخطوات التالية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوعات البحث كدراسة أبو حسين (2022)، ودراسة إبراهيم ومطر (2020)، واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، قام الباحثان بتطوير الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

- صياغة فقرات كل مجال.

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (40) فقرة.

- عرض الاستبانة على (8) من المحكمين التربويين، المتخصصين، وأغلبهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف فقرتين من المجال الأول والثاني، وكذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وبذلك بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (42) فقرة، وقد أُعطي لكل فقرة وزن متدرج وفق سلم ليكرت خماسي (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) أعطيت الأوزان التالية (5,4,3,2,1)

صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة): تم التأكد من صدق الاستبانة بالطرق التالية:

**الطريقة الأولى: صدق المحكمين:** تم عرضها على (8) من المحكمين والخبراء في مجال التربية من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، حيث طلب الباحثان من المحكمين إبداء آرائهم لمدى ملائمة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة الفقرات، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث بلغ عدد الفقرات في الصورة النهائية للاستبانة (42) فقرة.

**ثبات الاداة:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها مرتين بفارق زمني مقداره أسبوعان على عينة استطلاعية عددها (30) معلماً ومعلمة من خارج مجتمع الدراسة، وتم استخراج ثبات الإعادة (Test-retest) من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، وطبقت معادلة ثبات الأداة (Alpha Cronbach's كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة الثلاثة ككل للعينة الاستطلاعية والجدول (2)

جدول (2): معامل الثبات (طريقة الفا كرونباخ)

م	محتوى المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المجال الأول: التعليم	14	.947
2	المجال الثاني: الاحترام	13	.948
3	المجال الثالث: الحماية	15	.973
	المجموع الكلي	42	.981

يتضح من الجدول (2) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (.973 - .947) وبلغ معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل (.981)، وجميع معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، مما يطمئن الباحثين من استخدام الاستبانة في جمع البيانات.

**المحك المعتمد في الدراسة:** تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=5/4) ومن ثم إضافة هذه القيمة

إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية (التمييزي، 2004م، ص 111)، وبهذا يصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3): المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	من 20%-36%	من 1-1.80
منخفضة	أكبر من 36%-52%	2.60 - 1.80
متوسطة	أكبر من 52%-68%	3.40 - 2.60
مرتفعة	أكبر من 68%-84%	4.20 - 3.40
مرتفعة جداً	أكبر من 84%-100%	5 - 4.20

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثان ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددا درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

#### المعالجات الإحصائية:

تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) بهدف تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة باستخدام الأساليب التالية:

- النسب المئوية والتكرارات: (Frequencies & Percentage) لوصف عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وكذلك طريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط، وتم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
- اختبار T لعينتين مستقلتين، وقد استخدم للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي)
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين عدة مجموعات من البيانات (سنوات الخدمة).

#### نتائج الدراسة وتفسيراتها

تتضمن عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك للتعرف إلى "دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقيمة لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين".

#### الإجابة عن أسئلة الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقيمة لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، النتائج موضحة في

جدول (3).

جدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي الترتيب	درجة التقدير
1	الحماية	3.84	0.754	76.92%	مرتفعة

2	الاحترام	3.75	0.719	75.09%	مرتفعة
3	التعليم	3.69	0.755	73.97%	مرتفعة
	جميع فقرات الاستبانة	3.76	0.680	75.37%	مرتفعة

يبين جدول (3) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استبانة دور الإدارة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة محافظات جنوب فلسطين يساوي (3.769) وبانحراف معياري (0.680) وعند وزن نسبي (75.37%) وبدرجة تقدير مرتفعة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن الإدارة المدرسية لعبت دورًا كبيرًا في توظيف التقنيات الرقمية عبر سياسات توعوية وإرشادية واضحة.
  - وجود حالة من الوعي المجتمعي المتزايد بين المعلمين والمعلمات بأهمية دور التكنولوجيا والمواطنة الرقمية كوسيلة لمواجهة التحديات الرقمية التي تواجه الطلبة في العصر الحديث.
  - بالرغم من الجهود التي تبذلها الإدارة المدرسية لتعزيز المواطنة الرقمية إلا أن هناك حاجة لتعاون المؤسسات ذات العلاقة لدعم الإدارة المدرسية في تطوير دورها بدرجة أكبر.
- المجال الأول: التعليم:** فقد حصل على المرتبة الثالثة والأخيرة حيث بلغ الوزن النسبي (73.97%) أي أن درجة تقدير المعلمين والمعلمات لهذا المجال مرتفعة ويعزو الباحثان ذلك إلى:
- يركز المعلمون والمعلمات بشكل أكبر على المجالات الوقائية (مثل الحماية والاحترام) كخطوة أولى، حيث إنها تُشكل خط الدفاع الأول ضد المخاطر التي تهدد المواطنة الرقمية قبل التركيز على التعليم.
  - اعتبار التعليم كنتاج نهائي: قد ينظر إلى مجال التعليم كمحصلة للتوجهات الأخرى مثل الحماية والاحترام. إذا توفرت بيئة آمنة ومحترمة، فإن التعليم يتحقق بشكل أفضل، مما جعله يأتي في مرتبة لاحقة.
- تحليل فقرات الاستبانة:**
- أولاً: تحليل فقرات المجال الأول: التعليم:** تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمعرفة درجة الموافقة موضحة في الجدول السابق (4).

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة "التعليم"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
14	تُرشد لاتباع الإجراءات الأمنية الصحيحة عند استعمال بطاقات الفيزا والبطاقات المدفوعة مسبقاً تجنباً للسراقات.	3.45	1.110	69.14%	مرتفعة
13	تُرشد للتأكد من أمان المواقع التجارية من خلال البحث عن رمز https وأيقونة القفل.	3.47	1.103	69.47%	مرتفعة
9	تُقدم توجيهات وإرشادات لخيارات أفضل في عملية البيع والشراء أثناء التسوق الإلكتروني.	3.52	1.103	70.58%	مرتفعة
8	تُرشد لاستخدام محركات بحث تدعم اللغة العربية والإنجليزية للوصول إلى المعلومات الفكرية الصحيحة.	3.64	0.971	72.80%	مرتفعة

مرتفعة	73.24%	1.055	3.66	تَدعو للتعامل مع المواقع الأمنية والفكرية الموثوقة والأمنة.	12
مرتفعة	73.52%	0.930	3.67	تُعَلِّم كيفية إجادة البحث الأمن عبر المتصفحات الرقمية.	7
مرتفعة	73.80%	0.996	3.69	تُعزِّز المواطنة الرقمية من خلال حوسبة المناهج الدراسية.	10
مرتفعة	74.29%	0.933	3.71	تُشجِّع التتقيف بإمكانات الأدوات الرقمية في دعم الممارسات التعليمية.	2
مرتفعة	74.74%	1.041	3.73	تستضيف خبراء مختصين في الأمن التقني بهدف التعرف إلى مخاطر الأدوات الرقمية.	5
مرتفعة	74.96%	0.910	3.74	تُنظِّم لقاءات وبرامج أمنية وفكرية بهدف الاستفادة من الأدوات الرقمية.	4
مرتفعة	75.35%	0.946	3.76	تُحرِّص على إعداد المواد الرقمية التي تدعم تعلم الطلبة.	11
مرتفعة	76.79%	0.844	3.83	تُوجِّه للتعلم ذاتيا من خلال الاستخدام الأمن لشبكة الحاسوب والإنترنت.	3
مرتفعة	77.45%	1.011	3.87	تُعَرِّض الإدارة المدرسية فيديوهات تعليمية تُعزِّز سبل استفادتنا الأمانة من الأدوات الرقمية.	1
مرتفعة	79.50%	0.917	3.97	تُشجِّع التواصل بين المعلمين والطلبة باستخدام الأدوات الرقمية التي يفضلونها مثل مجموعات الواتساب والتليجرام.	6

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على "تُشجِّع التواصل بين المعلمين والطلبة باستخدام الأدوات الرقمية التي يفضلونها مثل مجموعات

الواتساب والتليجرام" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.50%)، وبدرجة تقدير مرتفعة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

▪ تعد هذه الفقرة من أهم النقاط التي تعزز الأمن الرقمي، حيث تركز على حماية الطلبة من الانخراط في مجموعات مغلقة قد تُعرضهم لمخاطر فكرية أو سلوكية، لذا أصبح من الضروري تعزيز الوعي والتدريب على استخدام التكنولوجيا بشكل آمن، وهو ما تعكسه هذه الفقرة.

▪ أن تطبيقات الواتس أب والتليجرام والفيس بوك من أسهل التطبيقات الرقمية المتاحة بين الطلبة والمدرسة ومن الممكن استخدامها في تعزيز المواطنة الرقمية مما يجعلها محط اهتمام كبير من قبل المعلمين والمعلمات.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (14) والتي نصت على "تُرشد لاتباع الإجراءات الأمنية الصحيحة عند استعمال بطاقات الفيزا والبطاقات

المدفوعة مسبقاً تجنباً للسرقات" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (69.14%)، وبدرجة تقدير مرتفعة، ويعزو الباحثان

ذلك إلى:

- الفقرة حصلت على أقل وزن نسبي (69.14%) مقارنة بباقي الفقرات، مما يعكس أن المعلمين والمعلمات لم يعتبروا هذه الفقرة من الأولويات الكبرى مقارنة بالفقرات الأخرى.
  - الفقرة تتناول موضوع "استعمال تقنيات التشغيل والتطبيقات المدفوعة لتجنب السرقة"، وهو أمر مهم، ولكنه قد يعد ذا تأثير محدود على تعزيز الأمن الفكري والرقمي مقارنة بقضايا أخرى مثل الحماية الفكرية أو غيرها.
- ثانياً: تحليل فقرات المجال الثاني: الاحترام: تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (5).

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة " الاحترام"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
1.	تُوجه الإدارة المدرسية لاستخدام الأدوات الرقمية وتعزيز التواصل مع الآخرين.	3.68	1.100	73.74%	مرتفعة
2.	تدعو للالتزام بالسياسات الأمنية والسلوك الراقي في التعامل مع التطبيقات الرقمية.	3.690	0.999	73.80%	مرتفعة
3.	تدعو لاحترام وجهة نظر الآخرين واختلافاتهم الفكرية عبر الأدوات الرقمية.	3.70	0.945	74.07%	مرتفعة
4.	تُعزز لدى الطلبة اختيار الوقت المناسب للتواصل مع الآخرين عبر الأدوات الرقمية.	3.71	0.985	74.35%	مرتفعة
5.	تُتمي المواطن الرقمية من خلال احترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين.	3.72	0.974	74.57%	مرتفعة
6.	تعرض لوحات ارشادية داخل المدرسة حول الاستخدام السليم لأدوات التكنولوجيا المتوفرة.	3.75	0.875	75.01%	مرتفعة
7.	تُوعي بإدراك المخاطر الأمنية باستخدام برامج القرصنة.	3.77	0.975	75.40%	مرتفعة
8.	تُشجع الطلبة على حضور الدروس التوضيحية حول الاستخدام الهادف لأدوات التكنولوجيا الرقمية المتاحة.	3.78	0.909	75.68%	مرتفعة
9.	تُرشد لاستخدام وسائط التواصل بشكل واع ومسؤول.	3.78	0.992	75.73%	مرتفعة
10.	تُعرف الطلبة بأخلاقيات استخدام أدوات التكنولوجيا.	3.79	0.999	75.84%	مرتفعة
11.	تُكافئ الطلبة الذين يظهرون توظيفاً هادفاً ومبتكراً للأدوات الرقمية في التعليم والتعلم.	3.79	0.889	75.96%	مرتفعة
12.	تُمثل قدوة للطلبة في احترام حقوق الغير والخصوصية الشخصية والرقمية.	3.80	0.912	76.01%	مرتفعة
13.	تؤكد أن إرسال أو استقبال بريد إلكتروني من جهات مجهولة سلوك غير آمن مطلقاً.	3.80	0.966	76.01%	مرتفعة

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت:

- الفقرة (13) والتي نصت على "تؤكد أن إرسال أو استقبال بريد إلكتروني من جهات مجهولة سلوك غير آمن مطلقاً" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (76.01%)، وبدرجة مرتفعة ويعزو الباحثان ذلك إلى:
- يعكس تقدير المعلمين والمعلمات لأهمية هذه النقطة في تعزيز المواطنة الرقمية، كجزء أساس من بناء وعي الطلبة وحمايتهم من التهديدات الإلكترونية التي قد تؤثر على سلامتهم الفكرية والرقمية.
  - الفقرة تعالج قضية حيوية تتعلق بالأمن الرقمي للطلبة، حيث يعد البريد الإلكتروني وسيلة شائعة للتواصل ويمكن أن تحمل مخاطر إذا تم التعامل معها بشكل غير آمن، مثل الرسائل غير المرغوبة أو المحتوى الضار.
- وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت:
- الفقرة رقم (1) والتي نصت على "توجه الإدارة المدرسية لاستخدام الأدوات الرقمية وتعزيز التواصل مع الآخرين" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (73.74%)، وبدرجة تقدير مرتفعة ويعزو الباحثان ذلك إلى:
- أن معظم الإدارات المدرسية تبذل جهوداً حثيثة في توجيه الطلبة للاستخدام الأمثل للأدوات الرقمية كون المرحلة الثانوية مرحلة حساسة من حياة الطلبة، ولكن تأثير هذا التوجيه مقارنة بإدمان الطلبة على التطبيقات التكنولوجية.
  - الفقرات الأخرى تناولت قضايا أكثر شمولية وارتباطاً مباشراً بسلوك الطلبة، مثل احترام الخصوصية، الحماية من المخاطر الرقمية، واستخدام التكنولوجيا بشكل آمن، وهو ما جعلها تحظى بتقييم أعلى.
- ثالثاً: تحليل فقرات المجال الثالث: الحماية: تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (6).

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة مجال "الحماية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
1.	تُوفّر الإدارة المدرسية للطلبة كافة الاحتياجات من الأدوات الرقمية مثل الحواسيب والالواح الذكية وشاشات LCD.	3.69	0.979	73.80%	مرتفعة
2.	تُوفّر متطلبات الصحة والأمان للطلبة عند استخدام الأدوات الرقمية في المدرسة.	3.73	0.929	74.68%	مرتفعة
3.	تتّصح بتثبيت برامج مكافحة الفيروسات على الحاسوب الشخصي.	3.76	0.962	75.29%	مرتفعة
4.	تُنسق مع الجهات ذات العلاقة لتوفير اتصال آمن بشبكة الإنترنت بسرعات مناسبة للعملية التعليمية.	3.80	0.870	76.12%	مرتفعة
5.	تُشجّع الطلبة على المحافظة على الأدوات الرقمية المتوفرة في المدرسة.	3.81	0.990	76.23%	مرتفعة
6.	تُنبه بضرورة تحديث نظام التشغيل الخاص بالهواتف والحواسيب الشخصية بشكل دوري ومنتظم.	3.82	1.018	76.40%	مرتفعة
7.	تُوجّه للحرص على أخذ فترات من الراحة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة.	3.825	0.957	76.51%	مرتفعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير
8.	تُعزز من الثقافة الأمنية والفكرية في الاستخدام الجيد والمفيد للأدوات الرقمية.	3.83	1.007	76.73%	مرتفعة
9.	تُوجه على أخذ فترات راحة كافية تجنباً للمخاطر الصحية الناجمة من استخدام الوسائط الرقمية.	3.88	0.912	77.67%	مرتفعة
10.	تُبعد الطلبة عن التعامل مع المواقع المشبوهة والمواقع الهابطة أخلاقياً، عند تصفحنا لمواقع التواصل الاجتماعي.	3.88	0.965	77.67%	مرتفعة
11.	تَدعو للابتعاد عن الإفراط في استخدام الأجهزة الرقمية لأنها تؤدي إلى الإدمان الرقمي.	3.88	0.937	77.73%	مرتفعة
12.	تُرشد للرجوع لمصادر المعلومات كي نتأكد من صحتها قبل تناولها ونشرها.	3.90	0.971	78.06%	مرتفعة
13.	تُعزز المواطنة الرقمية عبر التحقق من الشائعات في المجتمع الرقمي حفاظاً على مصلحة المجتمع.	3.90	0.949	78.17%	مرتفعة
14.	تُعلم كيفية حماية البيانات عن طريق انشاء رمز مرور قوي خاص.	3.95	0.889	79.17%	مرتفعة
15.	تُحذر من تلقي الرسائل المشبوهة والمجهولة وغير الأمانة بالنسبة لنا.	3.97	0.948	79.56%	مرتفعة

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت:

- الفقرة (15) والتي نصت على "تُحذر من تلقي الرسائل المشبوهة والمجهولة وغير الأمانة بالنسبة لنا" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79.56%)، وبدرجة تقدير مرتفعة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

▪ الفقرة تتعلق بحماية البيانات الشخصية من خلال تجنب الرسائل المشبوهة، وهو أمر ضروري في عالم اليوم المليء بالتحديات الأمنية الرقمية، سيما وأنها تلامس مشكلة معاصرة تتزايد مع انتشار التكنولوجيا واستخدام الانترنت، ما يجعلها أولوية في أي سياق تعليمي أو توعوي.

تبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرة حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على "تُوفر للطلبة كافة الاحتياجات من الأدوات الرقمية مثل الحواسيب والألواح الذكية وشاشات LCD" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (73.80%)، وبدرجة تقدير مرتفعة ويعزو الباحثان ذلك إلى:

▪ رغم أهمية الموضوع إلا أنه قد يعد إجراءً إدارياً أو تنظيمياً يقع على عاتق الجهات المسؤولة وليس الطلبة أنفسهم، مما قد يقلل من إدراك المشاركين لأهميته مقارنة بالإجراءات الفردية الأخرى.

▪ أن المشاركين قد يرون أن التركيز على مفاهيم مثل الحماية الرقمية الشخصية (كما في الفقرة رقم 3 و5) أكثر إلحاحاً وأهمية مقارنة بتوفير الأجهزة، الذي قد يعد جزءاً من البنية التحتية الأساسية.

الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتها تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟  
وللإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:  
الفرضية الأولى المتعلقة بمتغير الجنس (ذكر - أنثى). باستخدام اختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T- لعينتين مستقلتين".

جدول (7): نتائج اختبار "T- لعينتين مستقلتين" - الجنس

م	المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
1	التعليم	ذكر	246	3.71	.73852	.564	.573
		انثى	115	3.66	.79148		
2	الاحترام	ذكر	246	3.73	.68734	-.894	.372
		انثى	115	3.80	.78402		
3	الحماية	ذكر	246	3.85	.70911	.173	.863
		انثى	115	3.83	.84619		
	جميع المجالات	ذكر	246	3.76	.64405	-.015	.988
		انثى	115	3.76	.75432		

من النتائج الموضحة في جدول (7) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "T- لعينتين مستقلتين" لجميع المجالات تساوي (.988) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الجنس، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- المتوسطات الحسابية لجميع المجالات (مثل محور التعليم، محور الاحترام، محور الحماية) متقاربة جدًا بين المعلمين والمعلمات، ما يعكس تقاربًا في وجهات النظر حول الموضوع.
- أن كل من المعلمين والمعلمات يعملون ضمن نفس الإطار الإداري والبيئة التعليمية، وبالتالي يواجهون نفس التحديات ويشاركون في نفس التصورات المتعلقة بالمواطنة الرقمية وتعزيزها.

الفرضية الثانية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا)، وذلك باستخدام اختبار "T- لعينتين مستقلتين".

جدول (8): نتائج اختبار "T- لعينتين مستقلتين" - المؤهل العلمي

م	المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
.1	التعليم	بكالوريوس	231	3.71	.74863	.669	.504
		دراسات عليا	130	3.66	.76788		
.2	الاحترام	بكالوريوس	231	3.75	.68204	.037	.971
		دراسات عليا	130	3.75	.78376		
.3	الحماية	بكالوريوس	231	3.84	.73948	.074	.941
		دراسات عليا	130	3.84	.78290		

.773	.289	.65695	3.77	231	بكالوريوس	جميع المجالات معا
		.72170	3.75	130	دراسات عليا	

من النتائج الموضحة في جدول (16) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " لجميع المجالات تساوي (0.773) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- المتوسطات الحسابية للمشاركين الحاصلين على بكالوريوس أو دراسات عليا متقاربة جدًا في جميع المجالات، مما يدل على تشابه في وجهات النظر والتقييم بين المجموعتين.
- قد يكون السبب وراء عدم وجود فروق هو أن المؤهل العلمي (بكالوريوس أو دراسات عليا) لا يؤدي دورًا حاسمًا في فهم أو تطبيق مفاهيم المواطنة الرقمية، حيث إن هذه المفاهيم تعتمد بشكل أكبر على الخبرة العملية في الميدان التعليمي والبيئة المشتركة التي يعمل فيها جميع المشاركين.
- مفاهيم المواطنة الرقمية تُعد قضية عامة وواضحة، وبالتالي لا تتطلب مستوى عاليًا من التخصص الأكاديمي، مما يجعل تقييمها متقاربًا بين ذوي المؤهلات المختلفة.

الفرضية الثالثة المتعلقة بمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 5 سنوات - من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر). وذلك باستخدام اختبار One Way ANOVA "التباين الاحادي - لثلاثة متغيرات".

جدول (9): تحليل التباين الاحادي " (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(F)	الدلالة الإحصائية
محور التعليم	بين المجموعات	3.152	2	1.576	2.792	.063
	داخل المجموعات	202.071	358	.564		
	المجموع	205.223	360			
محور الاحترام	بين المجموعات	1.874	2	.937	1.820	.164
	داخل المجموعات	184.361	358	.515		
	المجموع	186.236	360			
محور الحماية	بين المجموعات	3.209	2	1.604	2.848	.059
	داخل المجموعات	201.633	358	.563		
	المجموع	204.841	360			
جميع المجالات	بين المجموعات	2.352	2	1.176	2.565	.078
	داخل المجموعات	164.140	358	.458		
	المجموع	166.492	360			

من الجدول (12) يتبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " F - لثلاث عينات مستقلة " لجميع المجالات تساوي (0.078) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- المتوسطات الحسابية لمجموعات سنوات الخدمة متقاربة جدًا في جميع المجالات، مما يدل على أن سنوات الخدمة لا تؤثر بشكل جوهري على تقييم المشاركين لموضوع توظيف الإدارة المدرسية للمواطنة الرقمية.
  - جميع المعلمين (بغض النظر عن سنوات خدمتهم) يعملون ضمن نفس النظام التعليمي ويخضعون لنفس السياسات والإجراءات الإدارية المتعلقة بالمواطنة الرقمية، ما يجعل خبراتهم وتصوراتهم متشابهة.
- ونائج هذه الدراسة تتفق مع نتائج ودراسة (القحطاني 2018م): التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

#### ❖ توصيات الدراسة

بعد الاطلاع على النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. دعم الإدارات المدرسية بالإمكانات اللازمة لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبتها في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي..
2. توفير كافة الاحتياجات من الأدوات الرقمية للطلبة، مثل الحواسيب، والالواح الذكية، وشاشات LCD، لضمان تعزيز العملية التعليمية وتحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا.
3. توفير متطلبات الصحة والأمان عند استخدام الأدوات الرقمية في المدارس، بما يضمن بيئة تعليمية آمنة.
4. تدعو الدراسة إلى الالتزام بالسياسات الأمنية والسلوك الرقمي الراقى أثناء التعامل مع التطبيقات الرقمية.
5. تدعو الدراسة إلى تعزيز قيم احترام وجهات نظر الآخرين واختلافاتهم الفكرية أثناء استخدام الأدوات الرقمية، بما يعزز بيئة تعليمية قائمة على التسامح والانفتاح.
6. التأكد من أمان المواقع التجارية أثناء التسوق الإلكتروني بالتحقق من وجود رمز https وأيقونة القفل.
7. تدعو الدراسة إلى تقديم توجيهات وارشادات حول الخيارات الأفضل أثناء عمليات البيع والشراء عبر الانترنت لضمان تجربة آمنة وفعالة.

#### المراجع:

##### أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، أسماء، ومطر، محمد. (2020). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات المصرية دراسة ميدانية بجامعة المنصورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 14(6)، 219-338.
- أبو حسين، آلاء. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- البرعمي، سمية. (2021). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة الرقمية بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات العصر، مجلة العلوم التربوية، 29(4)، 1-30.
- التميمي، سعد. (2004). التنمية المالية دراسة الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، بغداد.
- الدوسري، مشاعل، والزهراني، عزة. (2024). واقع تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 3(6)، 49-60.
- السليحات، روان، والفلوح، روان، والسرحان، خالد. (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وقائع كلية العلوم التربوية، 45(3)، 19-33.

- شعبان، أماني. (2018). رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، *مجلة مستقبل التربية العربية*، 25(114)، ص 11-25.
- طوالبه هادي . (2017). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية - دراسة تحليلية- . *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* . 13(3), 291-308 .
- استرجع في من <https://jjes.yu.edu.jo/index.php/jjes/article/view/779>
- طوالبه، هادي، الكراسنة، سميح. (2018). وعي طلبة جامعة اليرموك بممارستهم الرقمية وعلاقته بقيم المواطنة لديهم . *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* . 14(4), 391-409 . استرجع في <https://jjes.yu.edu.jo/index.php/jjes/article/view/737>
- العسمي، عهدو، وأكرم، حبة. (2024). درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية لأبعاد المواطنة الرقمية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 7(63)، 1-30.
- العودات، لؤي سليمان. (2022). اللامركزية الإدارية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (46).
- العوفي، حنان & .، الزهراني، ماجد. (2021). مدى تضمين عناصر المواطنة الرقمية في كتب الحاسب وتقنية المعلومات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية . *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 18. (4)، 791 - 808
- <https://doi.org/10.47015/18.4.12>
- القحطاني، أمل. (2018). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(1)، 57-97.
- المحمد، أيمن. (2019). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- مراعبة، دانة (2024م) مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في محتوى كتاب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، *رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.*
- المغني، عبيد، وشعث، غادة. (2022). درجة تطبيق قادة المدارس الحكومية في فلسطين لمعايير القيادة المدرسية الرقمية وفق الجمعية الدولية للتكنولوجيا في STE، *مجلة جامعة تعز للعلوم التربوية والنفسية*، 6 (1)، ص 145-167.
- الملحم، بندر. (2018). تقييم المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة)، المملكة العربية السعودية.
- مهدي، حسن. (2018). الوعي بالمواطنة الرقمية بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، *المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم*، 6(1)، 11-25.

#### ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والمرومنة:

- Chaoqun, Lu, Michelle & Mingyue, Gu,(2024) A systematic review and meta-analysis of factors and outcomes of digital citizenship among adolescents, *Asia Pacific Journal of Education*, <https://doi.org/10.1080/02188791.2023.2296352>
- Couros, A., & Hildebrandt, K. (2015). SMOOCing: Empowering educators through social media and open online communities. In K. S. Mak, & R. Smith (Eds.), *Education and social media: Toward a digital future* (pp. 5–21). MIT Press.

- Davis, Alexander. (2020). Digital Citizenship in Ontario Education: A Concept Analysis, *Journals In Education*, Vol. 26 No. 26(1), 46-62.  
<https://journals.uregina.ca/ineducation/issue/view/10.37119ojs2020.v26i1>
- Gutiérrez-Aguilar, O., Turpo-Gebera, O., Chicaña-Huanca, S., Laura-de-la-Cruz, K.M., Pérez-Postigo, G., Diaz-Zavala, R. et al. (2024). Digital skills and digital citizenship education: An analysis based on structural equation modeling. *Journal of Technology and Science Education*, 14(3), 738-755.  
<https://doi.org/10.3926/jotse.2436>
- Nosheen, F. Warraich. (2021). Measuring the relationship of smartphone competence and information literacy self-efficacy with digital citizenship in online environment: Management, University of the Punjab, Pakistan, Irfan Ali, Institute of Information, *Muzammil Tahira, University of Education*, Lahore, Pakistan.
- Ribble, M. (2015). Digital citizenship in Schools: Nin elements all students should Know (3rd ed). International Society for Technology in Education.
- Villar-Onrubia, D., Morini, L., Marin, V., I., & Nascimbeni, F. (2022). Critical digital literacy as key for (post) digital citizenship: An international review of teacher competence frameworks. *Journal of E-learning and Knowledge Society*, 18 (3), 128-139.
- Ibrahim, Asmaa, and Matar, Muhammad. (2020). Digital Citizenship and its Role in Enhancing Intellectual Security among Egyptian University Students: A Field Study at Mansoura University, *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 14(6), 219-338.
- Abu Hussein, Alaa. (2022). The Role of Social Media in Developing Digital Citizenship Values among Students of Jordanian Private Universities (Unpublished Master's Thesis), Middle East University, Jordan.
- Al-Barami, Sumaya. (2021). The Role of School Administration in Developing Digital Citizenship Values in Basic Education Schools in the Sultanate of Oman in Light of the Requirements of the Era, *Journal of Educational Sciences*, 29(4), 1-30.
- Al-Tamimi, Saad. (2004). Malaysian Development: A Study of Political, Economic, and Social Dimensions (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad, Baghdad.
- Al-Dossari, Mashaal, and Al-Zahrani, Azza. (2024). The Reality of Integrating Digital Citizenship Dimensions into the "My Eternal Language" Curriculum at the Intermediate Level in the Kingdom of Saudi Arabia, *Arab Foundation for Science and Research Publishing*, 3(6), 49-60.
- Al-Sulaihat, Rawan, Al-Falouh, Rawan, and Al-Sarhan, Khalid. (2018). The Level of Awareness of the Concept of Digital Citizenship among Undergraduate Students at the Faculty of Educational Sciences, University of Jordan, *Proceedings of the Faculty of Educational Sciences*, 45(3), 19-33.
- Shaaban, Amani. (2018). A Proposed Vision for Enhancing Digital Citizenship Values for Pre-University Students in Light of Contemporary Global Trends, *Arab Journal of Future Education*, 25(114), pp. 11-25.

- Tawaleh, Hadi. (2017). Digital Citizenship in National and Civic Education Textbooks – An Analytical Study. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 13(3), 291–308. Retrieved from <https://jjes.yu.edu.jo/index.php/jjes/article/view/779>
- Tawalbeh, Hadi, & Al-Karasneh, Samih. (2018). Yarmouk University students' awareness of their digital practices and its relationship to their citizenship values. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 14(4), 391–409. Retrieved from <https://jjes.yu.edu.jo/index.php/jjes/article/view/737>
- Al-Asmi, Ahoud, & Akram, Habba. (2024). The degree to which Islamic studies textbooks incorporate the dimensions of digital citizenship for the intermediate level in the Kingdom of Saudi Arabia. *Arab Journal of Scientific Publishing*, 7(63), 1–30.
- Al-Awdat, Luay Suleiman. (2022). Administrative decentralization in the Palestinian Ministry of Education. *Arab Journal of Scientific Publishing*, (46).
- Al-Awfi, Hanan, & Al-Zahrani, Majed. (2021). The extent to which digital citizenship elements are included in computer and information technology textbooks for the intermediate level in the Kingdom of Saudi Arabia. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 18(4), 791-808. <https://doi.org/10.47015/18.4.12>
- Al-Qahtani, Amal. (2018). The extent to which digital citizenship values are included in the educational technology curriculum from the perspective of faculty members. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 26(1), 57-97.
- Al-Muhammad, Ayman. (2019). Factors affecting digital citizenship values among secondary school students in Mafraq Governorate from the perspective of teachers (Unpublished master's thesis). Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
- Maraaba, Dana (2024). The extent to which digital citizenship values are included in the content of the Arabic language textbook for the upper basic stage in Palestine. Master's thesis, Department of Curriculum and Instruction, An-Najah National University, Palestine.
- Al-Mughni, Abeer, and Shaath, Ghada. (2022). The degree to which public school leaders in Palestine apply digital school leadership standards according to the International Society for Technology in Schools (ISTE), *Taiz University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(1), pp. 145-167.
- Al-Mulhem, Bandar. (2018). Evaluating life skills and family education in light of its inclusion of digital citizenship skills among secondary school students (unpublished master's thesis), Saudi Arabia.
- Mahdi, Hassan. (2018). Digital citizenship awareness among social media users and its relationship to some variables, *International Journal of Learning Management Systems*, 6(1), 11-25.